



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية
المرحلة الرابعة
القياس والتقويم

الاختبارات التحصيلية وأنواعها

م. د. عامر مغير لطيف
٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

المفهوم

هي طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال إجابات الطالب على عينة من المثيرات (الأسئلة) التي تمثل السمة.

أهميتها

- ١ - تزود المعلم بالتغذية الراجعة (طريقة تدريسه - الوسائل التعليمية - طريقة التقويم - الأهداف أعلى من المستوى).
- ٢ - وسيلة جيدة للتعلم (الطالب يعلق في ذهنه أسئلة الاختبار).
- ٣ - وسيلة المعلم الوحيدة لتصنيف الطلاب إلى مستويات (ناجح - راسب.. وغير ذلك).
- ٤ - معرفة قدرات كل طالب وبالتالي علاج الضعيف.

أنواع الاختبارات :

- ١ - اختبارات شفوية.
- ٢ - اختبارات مقالية.
- ٣ - اختبارات موضوعية.
- ٤ - اختبارات الأداء .

مواصفات الاختبار الجيد

هناك عدد من الشروط يجب توافرها في الاختبار او المقياس لكي يؤدي الغرض الذي وضع من أجله على الوجه الأكمل. ومثل ذلك الاختبار او المقياس لا يكتمل إلا إذا توافرت معلومات عن مدى صلاحيته كأداة للقياس تشتمل على خصائص معينة هي :

أولاً- الصدق:

يقصد به أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر مختلفاً عنه ، ولتحديد معامل صدق الاختبار تستخدم إحدى الطرائق الآتية :

صدق المحتوى او المضمون.

أي مدى تمثيل الاختبار للجوانب المعني بقياسها، ولتحقيق ذلك نقوم بفحص مضمون الاختبار فحصاً دقيقاً بقصد تحديد جوانب السلوك التي يقيسها ووزن كل جانب بالنسبة لجوانب السلوك ككل.

الصدق التطابقي

أي مقارنة نتائج الاختبار الجديد بنتائج اختبار آخر يقيس النواحي والأغراض التي يقيسها الاختبار الجديد، وقد أجريت على الاختبار القديم بحوث ودراسات سابقة متعددة وثبت صدقه وثباته.

وإذا تعذر وجود اختبار للمقارنة يمكن الاستعانة برأي الخبراء والمختصين في المجال نفسه، ويكون تحقيق الصدق التطابقي بتطبيق الاختبارين على العينة من الطلاب نفسها ومقارنة النتائج التي نحصل عليها، وبحساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين، فإن تعارض الاختبار الجديد مع القديم ، دل ذلك على عدم صدق الاختبار الجديد.

الصدق التنبؤي

أي قدرة الاختبار على التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل

ثانياً- الثبات : الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها للمجموعة نفسها إذا ما طبق مرة أخرى في الظروف نفسها بشرط عدم حدوث تعلم أو تدريب بين فترات الاختبار . وثبات الاختبار مرتبط بصدقه، فإن كان الاختبار صادقاً لابد أن يكون ثابتاً، وليس الثبات دليل على الصدق. ولذلك لابد من البدء بتحديد الصدق ثم نحدد الثبات للتأكد من صدق الاختبار.

والثبات كالصدق يتأثر بعوامل عديدة منها ما يتعلق بمادة الاختبار، ومدى صعوبتها، والغموض وسوء فهم التعليمات، والتخمين... وغير ذلك. وهناك عدد من الطرائق لتعيين ثبات الاختبار هي :

طريقة إعادة تطبيق الاختبار.

وفيها يطبق الاختبار على الطلاب أنفسهم مرتين متباعدتين تحت الظروف نفسها، ونقارن النتائج بحساب معامل الارتباط بينهما، وكلما كان معامل الارتباط عالياً وموجباً دل ذلك على ثبات الاختبار، مع ملاحظة صعوبة القيام بهذا النوع.

طريقة الصورتين المتكافئتين

وفيها تصاغ صورة أخرى من الاختبار الواحد، ويتم إعداد كل منهما على حدة وبطريقة مستقلة ، مع مراعاة توافر المواصفات والصياغة نفسها، وأن تتعادل الأسئلة من حيث السهولة والصعوبة وزمن الإجابة، وطريقة التطبيق والتصحيح ويطبق الاختبار في المرة الأولى والصورة المكافئة في المرة الثانية ، ثم يحسب معامل الارتباط ، وتكمن الصعوبة في إعداد صورة متكافئة تماماً، وهذا يضاعف الوقت والجهد.

طريقة التجزئة النصفية

أي تقسيم الاختبار على نصفين، بحيث يكون كل نصف صورة قائمة بنفسها، يمكن المقارنة بينهما، وبعد التصحيح نقارن الدرجات بحساب معامل الارتباط، والصعوبة هنا في الحصول على أفضل قسمين للمقارنة.

ثالثاً- الموضوعية

من أهم صفات الاختبار الجيد أن يكون موضوعياً في قياسه للنواحي التي أعد لقياسها، ويمكن تحقيق الموضوعية عن طريق: فهم الطالب لأهداف الاختبار والتعليمات فهماً جيداً كما يريد لها واضع الاختبار، وأن يكون هناك تفسير واحد للأسئلة والإجابات المطلوبة، وتوفر الظروف المادية كالتهدية والإضاءة، وتوفر الظروف النفسية وتجنب القلق، ويعد الاختبار موضوعياً إذا أعطى الدرجة نفسها بغض النظر عن من يصححه.

وتلك هي أهم شروط ومواصفات الاختبار الجيد، وهناك عدد من الشروط ومنها:

- ❖ الصدق .
- ❖ الثبات .
- ❖ الشمولية .
- ❖ الموضوعية .
- ❖ سهولة التطبيق .

❖ معامل السهولة. ويحسب بالمعادلة التالية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الذين كانت إجاباتهم صحيحة}}{100 \times}$$

عدد الذين حاولوا الإجابة

❖ معامل الصعوبة. ويحسب بالمعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين كانت إجاباتهم خاطئة}}{100 \times}$$

عدد الذين حاولوا الإجابة

❖ معامل التمييز. ويحسب بالمعادلة الآتية :

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{100 \times}$$

عدد الطلاب في إحدى المجموعتين